العدد 2749 - السنة العاشرة
الجمعة 24 رجب 1438 - الموافق 21 أبريل 2017
Friday 21 April 2017 - No.2749 - 10th Year

اليمن: ميليشيا الحوثي تبدأ حملة تصفيات «لرجال المخلوع صالح»

اليمن: مقتل 17 من الميلشيات وإصابة 20 بقصف للتحالف غرب تعز

قُتل 17 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وأصيب 20 آخرون بقصف شنته مقاتلات وبوارج التحالف العربي على مواقع في موزع وشمال المخا غرب تعز.

ووفقاً لما أورده موقع «المصدر أونلاين»، اليوم الخميس، قال مصدر عسكري «إن 10 غارات استهدفت مواقع في معسكر خالد وشرق موزع، فيما قصفت بوارج التحالف بعشرين صاروخاً شرق موزع وشمال المخا».

ومن جهة أخرى، دارت مواجهات في محيط معسكر خالد وشرق موزع، فيما تُحاصر قوات الشرعية معسكر خالد.

وكان الحوثيون دفعوا بتعزيزات إلى شرق موزع، ونصبوا منصات لإطلاق صواريخ الكاتيوشا غرب مقبنة، بغرض استهداف مواقع قوات الشرعية قرب معسكر خالد وشرق المخا.

من جانب آخر جاءت عملية اغتيال العميد وضاح الشحطري ابن أخت المخلوع صالح ومدير الأمن بمحافظة المحويت العميد علي صالح عبدالقني في كمين أمس الأربعاء، تنفيذاً للتهديد الذي أطلقه زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي بتصفية ما أسماهم الطابور الخامس المنضوين تحت عباءة علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام شريك الانقلاب في انتظار ما يمكن أن يقوم به صالح من رد تجاه الحوثيين بعد هذا الحادث رغم تأكيد العديد من المراقبين عدم قدرة صالح على الرد.

وتسود حالة التوتر بين الطرفين إثر تنفيذ الجانبين لعمليات تصفية لأتباع كل طرف في بعض المحافظات التي تقع تحت سيطرة الانقلاب.

وكانت ميليشيا الحوثي قد حشدت مناصريها، في شارع المطار شرق العاصمة صنعاء الأحد الماضي في تظاهرة للمطالبة بتطبيق ما يسمى قانون الطوارئ في المناطق التي تخضع لسيطرة الانقلابيين وإيجاد مبرر لممارسة القمع المفرط بحق اليمنيين خاصة الفئة الصامتة من حزب المؤتمر.

وأوضح مراقبون أن رغبة ميليشيا الحوثي تطبيق قانون الطوارئ، هو لصرف تركيز اليمنيين عن الهزائم الميدانية والمعنوية وتقهقرهم في كل الجبهات تحت ضربات قوات الشرعية والتحالف العربي الداعم للشرعية.

وأكد المراقبون أن «انتصارات المقاومة الشعبية والجيش اليمني في المخاء وسواحل الحديدة، ونهم بصنعاء والجبهات الأخرى هو السبب الحقيقي وراء جنون ميليشيات الانقلاب وسعيها لإعلان ما يسمى حالة الطوارئ».

وأضافوا أن ميليشيا الحوثي هدفت كذلك من تنظيم المظاهرة تأكيد رغبتها في الانفراد بإدارة مؤسسات الدولة بعيداً عن صالح وحزبه.

وأشاروا إلى أن حزب المؤتمر أصبح متفرجاً على تفرد ميليشيا الحوثي بالقرار وعدم قدرته على الرد للصفعات المتوالية التي يتلقاها من الحوثي وعصابته.

وميليشيا الحوثي كانت قد فرضت الجمعة الماضية خطباً في أغلب مساجد أمانة العاصمة ذات مضمون واحد موجهة بدرجة أولى للمؤتمرين الموالين لحليفهم صالح والذين أسماهم عبدالملك الحوثي مؤخراً بالطابور الخامس.

ورأى مراقبون أن هذه التعبئة في المساجد تأتي استباقاً لأي احتمال بتوجيه قيادة حزب المؤتمر الشعبي بالمحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين لمناصريه بالتمرد على قرارات وتوجيهات القيادات الحوثية في جبهات القتال، عازين أن إطلاق مصطلح «الطابور الخامس» وترديده في المساجد ووسائل الإعلام يعد تهديداً غير مباشر للمؤتمرين الرافضين الانصياع لتوجيهات الحوثيين.

وكشف قيادي من حزب صالح حديثاً عن إنشاء الحوثيين لقائمة سوداء بأسماء الفين من المؤتمرين الإعلاميين والناشطين وصحفيين لاستهدافهم بالتصفية والسجن والإخفاء القسري بتهمة الطابور.

واعترف أن الشارع اليمني ساخط على المؤتمر وبدأت الأصوات تنادي باستهجان ممارسات الحوثيين ومحاولتهم طمس كل القوى السياسية المشاركة لهم في مشروعهم الطائفي والسياسي المرتبط بإيران.

وزاد من حنق أنصار المخلوع صالح محاولة حلفائهم الحوثيين الاستئثار بكل شيء في صنعاء، ولاحظ مراقبون تزايد حدة انتقادات قادة وعناصر حزب المؤتمر الشعبي لسلوك الحوثيين الذي يجيّر كل شيء في الدولة وحتى القوات العسكرية التابعة للرئيس المخلوع لخدمة مشروع الحوثي.

واعتبر أحد الإعلاميين التابعين لحزب المؤتمر الشعبي العام إنه «لم يعد أمام المؤتمريين سوى الشكوى والصراخ المنخفض تجاه جنوح وتغوّل ميليشيا الحوثي ولجانها الشعبية والثورية، التي تمارس نفوذاً وهيمنة حتى على وزرائهم في حكومتهم الانقلابية، بمعنى أنهم أصبحوا مجرد أدوات في مشروع الحوثي».

وأشار إلى أن «الكثير من أتباع المخلوع بدأوا يعضون أصابع الندم على تحالفهم المشبوه مع الحوثيين عدو الأمس، ولكن بعد أن تم تقليم أظافرهم ولم يعد بأيديهم حيلة سوى البكاء والشكوى المصحوبة بأنين المذلة والخضوع للأمر الواقع».

من جانب آخر أقدمت ميليشيات الحوثي، خلال اليومين الماضيين على تنفيذ حملة اختطافات في صفوف المدنيين وعناصر حزب المؤتمر الشعبي العام التابع لصالح في عدد من مديريات محافظة الحديدة، غربي اليمن.

وأوضحت المصادر الإعلامية في الداخل اليمني، أن ميليشيات الحوثي قامت بحملة اعتقالات كبيرة في صفوف المواطنين بمحافظة الحديدة وعدد من المحافظات التي تقع تحت سيطرة الميليشيات شملت عناصر تنتمي لحزب المؤتمر الشعبي العام.

وذكرت أن الشيخ محمد علي سوار، عضو مجلس النواب وأحد أبرز مشايخ محافظة صنعاء، الموالين للمخلوع صالح نجا من محاولة اغتيال نفذها مسلحون حوثيون، فيما قتل وجرح عدد من حراسه.

من ناحية أخرى اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية الخميس المتمردين الحوثيين وحلفاءهم من أنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح، باستخدام ألغام محظورة في اليمن، ما تسبب بمقتل وتشويه مئات المدنيين وإعاقة عودة نازحين إلى منازلهم.

وقالت المنظمة في تقرير: «إن المتمردين والقوات الموالية لصالح استخدموا ألغاماً أرضية مضادة للأفراد في 6 محافظات على الأقل، منذ أن بدأ التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية عملياته في اليمن في مارس 2015».

وأوضحت أن اليمن حظر «الألغام المضادة للأفراد منذ قرابة عقدين من الزمن»، لكن المتمردين خرقوا هذا الحظر وتسببوا «في قتل وتشويه مئات المدنيين، وتعطيل الحياة المدنية في المناطق المتضررة وإعاقة «العودة الآمنة» لآلاف المدنيين النازحين إلى منازلهم».

واعتبرت المنظمة التي تتخذ نيويورك مقراً لها، أن استخدام الحوثيين وقوات صالح للألغام الأرضية المضادة للأفراد «ينتهك قوانين الحرب، وأن الأفراد المتورطين يرتكبون جرائم حرب».

ودعت هيومن رايتس ووتش المتمردين إلى اتخاذ «خطوات فورية لضمان توقف القوات التابعة لها عن استخدام الألغام المضادة للأفراد، وتدمير أي ألغام مضادة للأفراد تمتلكها، وإنزال العقاب المناسب بكل من يستخدم هذه الأسلحة العشوائية».

وقتل في اليمن أكثر من 7700 شخص غالبيتهم من المدنيين، وأصيب أكثر من 40 ألف شخص آخر بجروح، وفقاً للأمم المتحدة، في معارك بين الطرفين وعمليات قصف بحراً وبراً وجواً منذ بدء الحملة السعودية.

الحوثيون زرعوا مئات الألغام انتقاماً لخسائرهم أمام القوات الشرعية

■ منظمة حقوقية: الانقلابيون في اليمن يستخدمون ألغاماً محظورة

مسؤول أمريكي: مناقشة زيارة محتملة لترامب إلى السعودية

الرئيس الأمريكي وولي ولي العهد السعودي في لقاء سابق

واشنطن - «وكالات»: قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية الأربعاء إن الرئيس دونالد ترامب قد يضيف زيارة إلى السعودية لجولة أوروبية في مايو فيما قد تكون أول رحلة خارجية منذ أن تولى الرئاسة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه إن مثل هذه الرحلة «نوقشت».

ويعتزم ترامب بالفعل حضور قمة لحلف شمال الأطلسي في بروكسل في 25 مايو والسفر إلى صقلية لحضور قمة قادة مجموعة السبع المقررة في الفترة من 26 إلى 28 مايو.

ويزور وزير الدفاع جيمس ماتيس الرياض الأربعاء ويجتمع مع كبار المسؤولين السعوديين، وقال إنه يتطلع إلى أن تفتح زيارته الباب إلى زيارة ترامب للسعودية.

وجعل ترامب الشرق الأوسط وقتال تنظيم داعش محوراً لرئاسته. وأمر البحرية الأمريكية بإطلاق صواريخ على قاعدة جوية سورية بعد هجوم بأسلحة كيماوية في سوريا في وقت سابق هذا الشهر.

واجتمع ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بترامب في واشنطن في مارس خلال زيارة وصفها أحد كبار المستشارين السعوديين بأنها «نقطة تحول تاريخية» في العلاقات الأمريكية السعودية.

الخطوط السعودية: تعطل خط السير في مطار القاهرة سبب تكدس المعتمرين المصريين

الخطوط الجوية السعودية

الرياض - «وكالات»: اعتذرت الخطوط السعودية لركابها من المعتمرين المصريين عن أي إزعاج بسبب تأخير أو إلغاء بعض رحلات الخطوط السعودية من القاهرة إلى كل من جدة والمدينة المنورة، وما ترتب على ذلك من آثار أدت إلى تكدس المسافرين في صالة المغادرة بمطار القاهرة الدولي.

وقالت الشركة في بيان لها عبر السفارة السعودية في القاهرة أمس الخميس، إن الوضع الناتج عن ظروف تشغيلية غير اعتيادية تتمثل في كثافة أعداد المعتمرين خلال شهر رجب، بسبب تعطل سيور نقل الأمتعة المتكرر بالصالة رقم (2) بمطار القاهرة، وهو ما أدى إلى تأخر بعض الرحلات وتكدس الضيوف في صالة المغادرة وأمام منصات الخدمة، مما أعاق تشغيل الرحلات الأخرى المنتظمة.

وشكرت الخطوط السعودية المسؤولين في مطار القاهرة الدولي الذين يقومون بجهود كبيرة على مدار الساعة لحل المشكلة.

كما تم تشكيل فريق يضم القطاعات التشغيلية في الخطوط السعودية لمعالجة الوضع، وصل أمس إلى مطار القاهرة وباشر مهامه على الفور.

الجيش يعلن السيطرة على «حي الثورة» بالساحل الأيمن من الموصل

العراق: «داعش» يعتمد سياسية «الأرض المحروقة» في قرى حدودية

عناصر من «داعش»

قوات أمريكية وعناصر من البشمركة في العراق

بغداد - «وكالات»: كشف مسؤول عراقي محلي في محافظة ديالى، أمس الخميس، عن اعتماد تنظيم داعش سياسة «الأرض المحروقة» في قرى تقع على الحدود مع صلاح الدين، مؤكداً أن ذلك يأتي لتحقيق أهداف متعددة أبرزها منع عودة النازحين.

وقال قائمقام قضاء الخالص (15كم شمال بعقوبة) عدي الخدران في حديث لقناة «السومرية»، أمس، إن «تنظيم داعش بدأ منذ أيام بتفجير منازل الأسر في قرى (البو جنعان- البو جمعة- هذال المطك) الواقعة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين لكنها ضمن حدود الأخيرة».

وأضاف الخدران، أن «تفجير منازل المدنيين يأتي ضمن سياسة الأرض المحروقة التي يعتمدها تنظيم داعش في المناطق التي يسيطر عليها لتحقيق أهداف متعددة أبرزها: منع عودة الأسر النازحة بعد تحريرها..» لافتاً إلى «ضرورة الانتباه إلى هذه الأفعال الإجرامية».

وأكد الخدران أن «الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين ما تزال تمثل مصدر تحد أمني كبير يستدعي وضع خطط عسكرية لإنهاء وجود جيوب داعش التي تستغل بعض القرى الفارغة وتحويلها إلى مضافات لعناصرها المتسللة من الحويجة ونواحيها».

وينشط تنظيم داعش في بعض المناطق القريبة من الحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين ضمن حدود الأخيرة، من خلال التسلل وشن هجمات مسلحة ضد نقاط أمنية والحشد الشعبي والعشائري.

من جانب آخر أعلنت القوات العراقية اليوم الخميس، السيطرة على «حي الثورة» في الساحل الأيمن من مدينة الموصل، من سيطرة تنظيم داعش.

ونقلت «خلية الإعلام الحربي» عن الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله قائد عمليات «قادمون يا نينوى» القول، إن «قطعات مكافحة الإرهاب حررت حي الثورة في الساحل الأيمن من مدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق مبانيه».

وأشار إلى أن استعادة الحي تمت «بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

وتواصل القوات العراقية المشتركة عمليات عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على الساحل الأيمن في مدينة الموصل من تنظيم داعش، بعد إعلان تحرير الساحل الأيسر أواخر يناير الماضي.

من جانب آخر تولى جنرال من الحرس الثوري منصب سفير إيران في بغداد اليوم الأربعاء، في إشارة إلى الدور الرئيسي الذي يلعبه الحرس الثوري حالياً في العراق.

ووفقاً لموقع تسنيم الإخباري فإن السفير إيرج مسجدي عمل مستشاراً لقاسم سليماني في العراق. وسليماني هو قائد فيلق القدس فرع الحرس الثوري المسؤول عن العمليات خارج إيران.

ومنذ أن سيطر تنظيم داعش على مناطق في العراق في 2014 عمل سليماني مع مسؤولين أمنيين عراقيين لقتال التنظيم المتشدد وبصفة أساسية من خلال ميليشيا الحشد الشعبي.

ونسبت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمسجدي قوله يوم الثلاثاء في بغداد «إيران تريد عراقاً متطوراً وقوياً وآمناً وموحداً».

وأرسلت إيران عشرات من المستشارين العسكريين والمقاتلين إلى العراق وجارته سوريا حيث تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ووفقاً لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية فإن مسجدي لديه خبرة تزيد عن 35 عاماً في الحرس الثوري ومعرفة عميقة بالعراق.

ووفقاً لموقع ميزان الإخباري الإلكتروني للقضاء الإيراني فإن مسجدي كان أثناء الحرب الإيرانية العراقية في عقد الثمانينات قائداً لقاعدة للحرس الثوري في غرب إيران كانت مركزاً لجماعات المعارضة العراقية لتخطيط وتنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات صدام حسين على أراضي العراق.

وقادة بعض تلك الجماعات المسلحة هم الآن مسؤولون كبار في العراق.

من ناحية أخرى قالت وكالة تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون، إن وزارة الخارجية وافقت على بيع عتاد عسكري بقيمة 295.6 مليون دولار للعراق لوحدات المدفعية والمشاة التابعة للبشمركة الكردية.

وقالت وكالة التعاون الدفاعي الأمني إن العتاد الذي طلبته الحكومة العراقية يهدف إلى تجهيز كتيبتي مشاة للبشمركة وكتيبتي دعم بالمدفعية.

وأضافت الوكالة أن الكونغرس تلقى إخطاراً بالموافقة وأن الإخطار لا يعني إتمام عملية البيع.

■ مستشار قاسم سليماني سفيراً لإيران في بغداد

■ أمريكا توافق على بيع عتاد عسكري للعراق بقيمة 295.6 مليون دولار